

النواب والوزراء بحاجة إلى ندوات الأيوب!

شاليهات بريطانيا تقطعك عن العالم.. لا تلفونات ولا إنترنت



إلى رحمة الله بو مبارك

الأخ طلال العيار رحمة الله عليه أختلف معه في الكثير من المواقف والأفكار ولكنني لا يمكن أن أختلف معه أو أختلف عليه في دماثة الخلق وأدب التعامل مع الجميع هذه الخصلة الجميلة في الخلق الرفيع والصدق في التعامل غطت على جميع الاختلافات السياسية المشروعة التي كانت بيننا لذلك ترك أبو مبارك في نفوس كل من تعامل معه أثرا طيبا وأحدث بوفاته فراغا واضحا فرحمة الله عليه واسكنه فسيح جناته وآلهم أهله الصبر والسلوان.

مبروك للعدوة ومرة أخرى لبادي

مبروك لخالد العدوة قرار المحكمة الدستورية نجاحه بعد إعادة الفرز والأخ خالد من الأعضاء المعتقين والأذكياء وما كان يحتاج التصريح الذي أطلقه ليعلن عودته فكأن حكم المحكمة الدستورية وهو إعلان واضح. ومرة أخرى للأخ بادي نسال الله للاتفين التوفيق والسداد.

ويمناسبة حكم المحكمة الدستورية أعيد فكرة ما كتبتته في مقال سابق من ضرورة تعديل قانون الانتخاب الخاص بإعادة الفرز فلا يقبل أن يكون مجرد الطعن وطلب أعاده الفرز وهي مسألة حسابية بحثة أن يأخذ كل هذا الوقت فالأخ بادي الدوسري أو غيره من الأعضاء الذين يمكن أن يطعن بنجاحهم في المستقبل بسبب الخطأ في الفرز لا يعد الآن عضوا سابقا وكل الإجراءات التي اتخذها وشارك فيها تعتبر أمرا واقعا وبعضها كانت حساسة مثل انتخاب الرئيس ونائب الرئيس والتصويت على موضوع طرح الثقة بوزير الداخلية ما كان هذا ليحدث لو أن الفصل في الطعن الخاص بإعادة الفرز نظم بطريقة صحيحة وسريعة. يفترض أن يعدل القانون وتحسم كل الطعون الخاصة بإعادة الفرز قبل افتتاح دور الانعقاد الأول فالوضع لا يستحق كل هذا التأخير وما يترتب عليه من مواقف وإجراءات.

المطلوب تحرك سريع من الحكومة أو المجلس خاصة أن الأمر تكرر بانتخابات سابقة وسيكرر في أي انتخابات قادمة فلا بد من التعديل.

الكويت أولا وأخيرا

عادة أنا لا أتشجع في المشاركة بالمؤتمرات والندوات الخارجية إلا أنني وبناء على طلب الأخوة في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت «فرع المملكة المتحدة وإيرلندا» لؤتمرهم السنوي المنعقد تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء وحمل عنوان «الكويت أولا وأخيرا» ورئيسهم الشاب النشط ناصر الهاجري لبیت الدعوة وسعدت كثيرا لتلبيتها لألتقي مع نخبة من شبابنا وشاباتنا الذين تنتظروهم الكويت ليقدموا لها الشيء الكثير مما تعلموه في غربتهم ليس فقط من خلال الكتب والمناهج الدراسية ولكن من خلال الحياة والسلوك وطريقة العيش وكما يقال: (في السفر سبع فوائد).

الإنكليز يعرفون كيف يستمتعون

شباب الاتحاد أحسنوا الاختيار بمكان المؤتمر حيث كان عبارة عن منتجع يبعد تقريبا ثلاث ساعات بالسيارة عن وسط بريطانيا والذي لفت نظري فيه أن الشاليهات لم تكن مزودة بأي وسيلة اتصال لا تلفونات داخلية أو خارجية ولا نقطة إنترنت. يعني من يجلس في الشالية سبحصل على خصوصية كاملة ينقطع عن الدنيا والمكان جميل فيه كل أنواع الترفيه للصغار والكبار وساعد انقطاع وبُعد المنتجع عن المدن والأسواق على عدم تسرب البعض من حضور المحاضرات فالكل كان موجدوا كما شجعت وسائل ترفيه الأطفال الموجودة في المنتزه العوائل على اصطحاب أطفالهم فالكل وجد ما يريده في المنتزه.



يكتبها
أحمد عبدالمحسن
المليفي

استراحة «آخر الأسبوع» بمثابة مساحة يلجأ صاحبها للراحة من عناء روتين الأسبوع، لينتقل إلى الجبهة الخالية من القلق، يتناول أصحابها.. كل ما لذ وطاب من الحكايات، وهي محاولة لانعاش الذاكرة والتوقف عند مواقف جميلة اختزلتها الذاكرة وجعلت منها «أجندة جميلة» تستحق الذكر وتستحق أن يطالع عليها الجميع. استراحة «آخر الأسبوع» هي الحد الفاصل بين جدية الحياة والركون إلى عالم أكثر هدوءا واسترخاء وأكثر حميمية مع النفس. الحكايات فيها تتغير.. لكنها دائما ما تأتي لها «فعالية» جميلة تستحق المتابعة.

تكتيكات انتخابية

بمناسبة افتتاح دور الانعقاد الثاني وانتخابات اللجان البرلمانية غالبا ما تحدث تكتيكات للوصول إلى الرئاسة أو المقرر لبعض اللجان المهمة أو الحساسة. أتذكر في واحدة من اللجان كان التنافس على الرئاسة بيني وبين أحد الإخوة الأعضاء وكانوا يملكون الأغلبية بصوت واحد للحصول على رئاسة اللجنة ومقررها ولكنني راهنت على عدم حضورهم جميعا في وقت واحد خاصة أن بعضهم يحب النوم فجهزت مفتاح غرفة الاجتماعات وحضرنا ونحتاج لواحد منهم ليكتمل النصاب ونحن لدينا الأغلبية في هذه الحالة. فحضر أبو مشعل الأخ خلف ديمثير وهو حاسم أمره مع المجموعة الثانية فوقف عند الباب يطل علينا بيبي يتأكد أن ربعه حضروا فنأديته أريده أن يدخل واقل الباب عليه ونعقد الاجتماع إلا أنه رفض الدخول ووقف عند الباب جنه ذبايني (طير نكي ما ينصاذ إلا بالرمي) وهو يضحك عرف قصدي وقال أبي انتظر ربعي وبعد أن حضروا جميعا تجمعوا ودخلوا علينا الاجتماع مع بعضهم البيض وكانت لهم الأغلبية وصوتوا واخذوا الرئاسة والمقرر. هذه هي الديمقراطية واستمرينا مع الأخ يومشعل حبايب رغم أنه أحيانا فقلت منه بعض الكلمات لكنها دائما من قلب طيب فلا ازعل منها ولا أزد عليه لاني اعرف طبيعة هذا الرجل ووضوحه اسأل الله له الصحة والعافية.

مقالب في أميركا

ذكريات الدراسة في أميركا جميلة ولما يتذكرها الواحد حين يضحك ويستغرب التصرفات التي كانت تحدث. احد الأخوة بعد وصوله إلى المنطقة التي كنا نسكن فيها طلب في اليوم الثاني الذهاب إلى البنك لفتح حساب فيه فقال للذي معه خلوني أتكلم أبي اعرف إنكليزي بالممارسة. جلس طول الليل يحفظ الكلمات واشلون يتكلم مع صاحب البنك. في اليوم التالي صاحبنا دخل البنك ولما وصل دوره سلم على موظف البنك وقال له: بليز أبي افتح مائتمكس (يعني حساب) الحبيب ترجم الكلمة حرفيا والميزة في الأميركي أنهم ما يضحكون عليك وكافي عندهم فهم الذي تريده فقام الموظف وفتح له حساب. وآخر أيام اللغة تناجر مع مكسيكي في المعهد، الاثنين صاحبنا والمكسيكي يطقفون بالإنكليزي صاحبنا عصب وقال حق المكسيكي (أي دوتن سيل آيس كريم) يعني ترى ما ابيع برد ترجمها حرفي المكسيكي مسكين ما يدري شنو قال له علباه صاحبنا رأيي برد رد عليه وقاله شكرا ما أبي آيس كريم وهو يقول في نفسه الطلبة العرب أكيد مو صاحبين. على فكرة الإخوة اثنيهم كملوا دراستهم وصاروا بلابل بالإنكليزي واحد منهم حاليا دكتور في التطبيقي والثاني مسؤول مهم في القطاع الخاص. ودمتم سالمين

إبداع الصلال

كما كانت إحدى فقرات المؤتمر عبارة عن مشهد تمثيلي غنائي أعده وقدمه الممثل القدير إبراهيم الصلال أبوخالد مع احد الأطفال. المشهد عبارة عن نقاش بين الحاضر والماضي بين رجل كبير السن وطفل صغير، الأب يذكر الابن بالماضي وصعوباته وصعوبة الحصول على الرزق والمحافظة عليه والابن يستمتع بما تحت يده ويطلب المزيد من غير تعب جهد مادام برميل النفط يباع والحنفية شغالة. كانت كلمات معبرة تحكي عن الواقع وتبحث شؤون المستقبل فأدت رسالة طيبة.

الطفل الباكي الضاحك

خصص الأخوة بالاتحاد إحدى السيارات للعوائل وكانت معي أسرتي وكان معنا في السيارة الأخ خالد المنيح وأسرتة وسليمان الكندري وأسرتة وهم من مركز التدريب في البترول ساهموا بدعم المؤتمر وطفلهم الجميل عبدالحسن وبسبب طول الوقت وأسباب أخرى بدأ الملل يتسرب إلى عبد الحسن وأخذ بالبكاء وكل ما بكى قلنا له هيا مع رفع اليد وهزها مثل اللاعبين في الملاعب ومرة واحدة يتغير حال عبدالحسن يرفع يده معنا ويقول هيا ويرسم البسمة على شفته والدموع مازالت تنزل من عيونه يعني يضحك ويبكي في الوقت نفسه تصور الصورة مطر وشمس.

الكويت أولا وأخيرا..
وفي السفر سبع فوائد

